

13 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/وصية رسول

الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام

ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الواحد والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه قال الشيخ رحمه الله تعالى مسألة لا لا يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكرم

الله رب العالمين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الصحابة الذين صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد - [00:01:24](#)

سبق الكلام على بيان فضل الصحابة رضي الله عنهم وذكر فضائلهم وذكر تفاهمهم فيما بينهم وهنا يذكر الشيخ رحمه الله مذهب اهل

السنة والجماعة في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي ازواجه. فقال اهل السنة والجماعة يتولون - [00:02:05](#)

على بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويحبونه واهل البيت هم الذين تحرم عليهم الصدقة. تحرم عليهم الصدقة من زكاة او غيرها لان

الصدقة اوساخ اموال الناس. فلا تحل الصدقة لمحمد ولا لال محمد. حتى انه - [00:02:29](#)

عليه الصلاة والسلام لما رأى تمرة ساقطة اخذها ومسحها وقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلته. وجاءه تمر من تمر

الصدقة. وكان عنده كان انه الحسن بن علي رضي الله عنه كان طفلا صغيرا فاخذ هذا الطفل تمرة فوضعها في فيه فاخرجها النبي

صلى الله عليه - [00:02:53](#)

وسلم من فم الطفل لانها لا تحل له لانه من اهل البيت. هؤلاء هم اهل البيت. من تحرم عليهم الصدقة وجعل الله بدل ذلك بدل ذلك

نصييا من العين. جعل لهم خمس الخمس. واعلموا ان ما علمتم من شيء فان لله - [00:03:21](#)

انسى ولا الرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ذوي القربى هم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. فالخمس ينزع ثم

يقسم على خمسة اسهم سهم منها لاهل البيت وذلك عوض عن ما حرموه من الصدقة. واهل البيت الذين تحرم عليهم الصدقة -

[00:03:41](#)

قم ال علي ابن ابي طالب وال جعفر بن ابي طالب وال عقيل بن ابي طالب وال الحارث بن عبد المطلب. هؤلاء هم الذين تحرم عليهم

الصدقة وهم اهل البيت. اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فاهل السنة - [00:04:09](#)

يتولون هؤلاء ويحبونهم لقرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك بشرط ان يكونوا اهل دين بشرط ان يكونوا اهل دين وتقى.

اما ان كانوا غير اهل دين ان كانوا كفارا او مشركين - [00:04:32](#)

وان كانوا من اهل البيت فانه لا لا حق لهم ولا حرمة لهم الا بالدين. فابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان كافرا انزل الله

فيه سورة تتلى الى يوم القيامة تبث يدا ابي لهب وتب وهو عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

ما نفعه انه من قرابة الرسول ما نفع ذلك. اما لو كان معه دين مع القرابة فصار له حق في الاسلام كما كان للعباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه ولذريته - [00:05:13](#)

ولذرية ابي طالب وهم علي وجعفر وعقيل ابنا ابي طالب. فاذا اجتمع فيهم اولا تقوى الله سبحانه وتعالى وتوحيده. وثانيا قرابة

النبي صلى الله عليه وسلم فلم حق ميزة على غيرهم - [00:05:29](#)

مميزون بها اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي. اما من كان منحرفا عن التوحيد والعقيدة ويزعم ان له حقا بقرباته فهذا غير صحيح ولا حرق له حتى يؤمن بالله عز وجل بها - [00:05:51](#)

اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي. اما من كان منحرفا عن التوحيد والعقيدة. ويزعم ان له حقا ارادته فهذا غير صحيح ولا حق له حتى يؤمن بالله عز وجل - [00:06:10](#)

ويكون من اهل التوحيد والاخلاص. والا فانه يكون مع ابي لهب. ومع ابي طالب الذي مات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب النار والعياذ بالله. فقضية قرابة النبي صلى الله عليه وسلم قضية مسلمة بلا شك - [00:06:26](#)

لكن بهذين الشرطين بل بثلاثة شروط لانه الان كثر الادعاء كل يدعي انه من بيت النبي الهنود والباكستانيين والمغاربة والى اخره كونه يدعي انهم اهل البيت الله اعلم. الدعاوى ما تكفي وحتى لو ثبت انه من اهل البيت لو ثبت يقينا انه من اهل البيت فلا بد مع -

[00:06:47](#)

من ان يكون من اهل التوحيد والعقيدة السليمة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يعرف هذا الاصل وان مجرد القرابة اذا صحت مجرد القرابة اذا صحت فانها لا تنفع بدون عقيدة صحيحة - [00:07:10](#)

ومنهج سليم واستقامة على دين الله عز وجل كما كان اهل البيت السابقون علي بن ابي طالب رضي الله عنه جعفر ابن ابي طالب وعقيل والحسن والحسين وذريته علي ابن الحسين - [00:07:29](#)

كل هؤلاء كانوا على الصلاة وعلى التقى وعلى الاستقامة فله الحق. فاهل البيت هم ال جعفر ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس بن عبد المطلب. وال الحارث ابن عبد المطلب هؤلاء هم اهل البيت - [00:07:48](#)

ابن ابي طالب وال جعفر ابن ابي طالب وال عقيل ابن ابي طالب وال العباس ابن عبد المطلب وال الحارث ابن عبد المطلب. هؤلاء هم اهل البيت. من امن منهم بالله ورسوله. وكان على عقيدة التوحيد والاخلاص - [00:08:06](#)

فله حق عظيم. ثم ايضا ليس معنى حب اهل البيت الصالحين المؤمنين وموالاته اهل البيت. ليس معنى ذلك اننا نغلو فيهم ونعتقد انهم ينفعون او يضررون كما يظنه الخرافيون. فاهل البيت لا ينفعون ولا يضررون - [00:08:27](#)

ليس له من الامر شيء. الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء. قال الله جل وعلا له ليس لك من الامر شيء. الرسول ليس له من الامر. فكيف بهذا - [00:08:48](#)

ليس له من الامر شيء الامر كله بيد الله سبحانه العباد لله فلا يجوز ان يعبد احد من اهل البيت ويغلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخلق يقول انما انا عبد. يقول لا فطروني كما امرت النصارى عيسى ابن مريم. انما انا عبدي. فقولوا عبد الله - [00:08:58](#)

ورسوله فالغلو في الرسول او الغلو في اهل البيت والاعتقاد فيهم انهم ينفعون او يضررون والتعلق بهم من دون الله والاستغاثة بهم بعد موتهم او التمسح باحيائهم والتبرك اثارهم واثابهم وعرقهم كل هذا بدع ومحدثات ليس لها اصل - [00:09:17](#)

في دين الله عز وجل تبرك انما يكون بالنبي صلى الله عليه وسلم واثاره المتصلة من جسمه عليه الصلاة والسلام كعرفة ولعابه ووظوه عليه الصلاة والسلام هذا الذي نتبرك به من فصل من جهة النبي صلى الله عليه وسلم. اما غيره تبرج باثار العبد - [00:09:43](#)

ابو بكر افضل الامة ولا يتبرج لم يكن الصحابة يتبركون بشيء من اثاره وخذلاته رضي الله عنه عمر بن الخطاب عثمان علي بن ابي طالب رضي الله عنهم خلفاء الراشدون افضل الامة - [00:10:07](#)

ولا كان الصحابة يتبركون بهم كما كانوا يتبركون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته يوم ان كان حيا عليه الصلاة والسلام فلا يجوز التبرك باحد من اهل البيت وانما - [00:10:26](#)

الواجب لهم المحبة والافتداء بهم هذا هو الواجب لهم ومعرفة حقهم واحترامهم وتوفيرهم من دون غلو ومن دون صرف شيء من من العبادة لهم لانهم بشر. ليس لهم من الامر شيء ولا ينفعون ولا يضررون من دون الله عز وجل. فهذا - [00:10:41](#)

اصل يجب التنبه له لان قضية القرابة وال البيت اتخذت عند كثير من الناس اتخذت وسيلة للشرك ووسيلة للفتنة. ليس هذا هو

المقصود بموالة اهل البيت هذا شقوق بهذا الاصل العظيم. وخروج عن الشرع. الواجب لاهل البيت - [00:11:01](#)
محبتهم وتوقيرهم واحترامهم والافتداء بهم. هذا هو الواجب دون تعلق بهم او بقبورهم او اعتقاد ان لهم خاصية غير البشر وانهم
يشاركون الله في تدبير الامور او يشاركون الرسول في التشريع فينسخون ما ارادوا كما يظن البعض - [00:11:25](#)
الظلال ويقرون ما ارادوا لا الشريعة انتهت وتكاملت الوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لاحد ان يتصرف فيها ابدأ. والنبي
صلى الله عليه وسلم ما خص اهل البيت بعلم دون غيره - [00:11:48](#)

هم وغيرهم في العلم سواء. ولما سئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون
الناس؟ قال لا والذي خلق الحب وبرأ النسمة حلفا رضي الله عنه ان الرسول ما خصهم بشيء دون غيره. الرسول بلغ الجميع. بلغ العرب
والعجم والمسلم - [00:12:05](#)

والكفار بلغهم ما ارسل به صلى الله عليه وسلم. على حد سواء ما خص احدا من قرابته ولا غيره بشيء لان رزقنا لان رسالته صلى الله
عليه وسلم عامة لجميع البشر الم يخص اهل البيت بشيء لا بعلم دون غيرهم - [00:12:28](#)

في العلم والعمل هم سوى مع مع غيرهم ليس لهم خاصية على غيره. فينبغي ان يعرض هذا الاصل لانه كثر فيه الخلط والتضليل
فلان هنا للبيت ثم يحصل ما يحصل من الغلو والعطرة - [00:12:46](#)

والشرك غير ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم قال رحمه الله يكون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله جل
وعلا اوصى بهم في محكم كتابه. في قوله قل لا اسألكم - [00:13:06](#)

عليه من اجر الا المودة في القربى الا المودة في القربى. فسرت الاية بتفسيرين الاول ان المراد بالقربى هو قرابته صلى الله
عليه وسلم. اوصى الله بحقه بالمودة. ما قال بالعبادة ولا الغلو. بل قال - [00:13:24](#)

المودة هي القربى بان يحقون لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المودة في القربى. هذا تفسير فتكون الاية على هذا
التفسير دالة على فضل اهل البيت ووجوب محبتهم الا المودة - [00:13:43](#)

في القربى وفيها رد على الغلاة في اهل البيت لان الله انما شرع المودة له والمحبة له والتفسير الثاني ان المراد في القربى هنا التقرب
الى الله عز وجل. التقرب الى الله. يقال قربي ويقال قربي - [00:14:05](#)

بمعنى واحد فالقربى هي التقرب الى الله عز وجل والتودد الى الله جل وعلا بالتقرب اليه. الا المودة ذي القربى اي التودد الى الله جل
وعلا بالتقرب اليه بالاعمال الصالحة. وعلى هذا التفسير فلا تكون من ادلة - [00:14:22](#)

فضائل يا اهل البيت لكن التفسير الاول اشهر وان الله اوجب محبة اهل البيت هو توقيرهم واحترامهم. فيكون هذا دليلا من القرآن
على فضلهم وما محبته. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قفل عندنا الان حديثان. الحديث الاول ان النبي -

[00:14:42](#)

صلى الله عليه وسلم لما قفل من حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة ووصل الى غدير على الطريق يقال له هم قريب من
الجهد قريب من الجحفة بين مكة والمدينة. سمي بغدير خف قيل لانه لانهم اسم رجل. وهذا الغدير منسوب اليه. رجل صباغ يقال -

[00:15:05](#)

انسب هذا الغدير اليه؟ وقيل هم معناه الشجر الملتف لان هذا الغدير يقع في ارض فيها اشجار ملتفة. فسمي بذلك. لما بلغوا هذا
المكان خطبهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

خطبة بليغة وقال انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب فاوصاهم واني تارك فيكم ما يتمسكنم به لن تضلوا كتاب الله
واثنى على كتاب الله وامر بالتمسك به - [00:15:51](#)

ثم قال واهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات. فهذا يدل على حق اهل
البيت وهم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

يدل على وجوب حقهم على الامة ان يوقروهم ويحترمهم ويعرف فضله لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا

صالحين مستقيمين مؤمنين بالله ورسوله والا من كفر بالله فان رسول الله بريء منه. ولو كان من قرابته. فابراهيم تبرأ من ابيه -

[00:16:28](#)

ونوح تبرأ من ابنه لما كان على غير دين فلا تنفع القرابة الا مع الدين والاتباع فاوصى صلى الله عليه وسلم باهل بيته ان يعرف فضلهم وقدرهم وان يحترموا ولا يعان منهم احد. الحديث الثاني - [00:16:52](#)

ان العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم جفوة قريش فقال ان انهم اذا لقي بعضهم بعض يمشون فيما بينهم - [00:17:13](#)

واذا لقونا لقونا بوجوه متنكرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتي هذا الحديث الثاني الذي ذكره الشيخ في حق اهل البيت ولاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه شيئين لابد منهما الشيء الاول -

[00:17:29](#)

لله يعني من اجل الدين. هو الشرط الاول بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الدين فاذا كانوا عبادا صالحين مستقيمين فانهم يحبون لله عز وجل. اما اذا كانوا بالعكس - [00:17:59](#)

ضالين مضلين فلا ينفعهم قرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشرط الاول احبوكم لله. الشرط الثاني لقرابتي. فيحبون من اجل القرابة ايضا. خرابتهم للنبي صلى الله عليه وسلم اما بقية المؤمنين فانهم يحبون لله عز وجل - [00:18:16](#)

ابونا في الله الشرط الاول يشترك فيه كل المؤمنين كل المؤمنين كلهم يحبون لله عز وجل. اما الشرط الثاني فهو خاص بقرابة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحبوكم لله - [00:18:39](#)

ولقرابته هذا ما يجب في حق اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وعرفنا من هم اهل بيت الرسول وعرفنا متى يجب لهم هذا الحق. كل هذا من الامور المهمة جدا - [00:18:55](#)

ان هذه المسألة حصل فيها اغاليق وتظليل كثير نعم صحة النسب يعني صحة النسب ان يثبت انهم من اهل البيت ان المدة لان المدعين اليوم كثير الذين يدعون انهم من اهل البيت. والله اعلم. نحن لا نطعن في اجساد الناس - [00:19:11](#)

ولكن يحتاج هذا الى تدبر. نعم. لان فيها عجب الان كثير يزعمون انهم عاجل ما ندري اصولهم عربية والله اعلم. نعم. فقال ان الله واصطفى منه انس النبي هاشم هذا الحديث الثالث في فضل اهل البيت. ان الله اصطفى بني اسماعيل. بنو اسماعيل هم العرب. بنو اسماعيل هم العرب. اي اختار - [00:19:29](#)

اختار فهذا فيه دليل على فضل العرب. وهذه المسألة فيها بحث طويل. هل العرب افضل من العجم؟ او العجم افضل من العرب او ما فالادلة تدل على فضل العرب على العجم. وبعض الاعاجم يقولون العكس يقولون لا العجم افضل ويسمون بالشعوبيين - [00:20:04](#)

يدعون الى الشعوبية يعني الشعوب. الله جل وعلا يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب للعجب والقبائل للعرب الشعوب الشعوبية يدعون يدعون ان ان العجم اقرب ولكن الادلة تدل على ان العرب منها - [00:20:27](#)

هذا الحديث ان الله وصفاء من يسمعون ومعنى الصفا يختار اختارهم ممن؟ من بني ادم. من بني ادم. لكن ليس التفضيل للافراد على الافراد. انما التفضيل الجنس على الجنس فجنس العرب - [00:20:52](#)

افضل من جنس العجم اما الافراد فقد يكون في العجم من هو خير من مئات من العرب. الاصوات قد يكون في العجم بل هو خير من المئات من العرب. هذا من حيث الافراد. البخاري رحمه الله ابو حنيفة ائمة من من العجم - [00:21:09](#)

سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم من سادات المهاجرين والسابقين الاسلام الاغراض قد يكون في افراد العجم من هو افضل بكثير من بعض افراد العرب اما من حيث الانس - [00:21:31](#)

فالصحيح ان جنس العرب افضل من جنس العجم. لادلة منها هذا الحديث. ان الله اصطفى بني اسماعيل يعني العرب. العرب هم ذرية اسماعيل عليه الصلاة والسلام. ان الله صفاء بني اسماعيل. واصطفى من بني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة - [00:21:51](#)

قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فهو صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار عليه الصلاة

والسلام. هو افضل العرب والعجم عليه الصلاة والسلام - [00:22:11](#)

افضل الخلق وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. لكن الشاهد من الحديث واصطفى واصطفى من قريش بني هاشم. وهذا هو المقصود وبني هاشم هم اهل البيت بنو هاشم هم اهل البيت فدل على فضلهم وان الله اصطفاهم واختارهم من بين - [00:22:27](#) واصطفى منهم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من ذريته اسماعيل لم يبعث من ذرية اسماعيل نبي الا خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال جل وعلا لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك. لعلهم يهتدون. وما ارسلنا اليهم - [00:22:47](#) قبلك من نذير وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فبعث اسماعيل عليه السلام لم يبعث نبي من ذريته الا محمد صلى الله عليه وسلم. اما الانبيا بعد ابراهيم - [00:23:09](#)

فكلهم من ذرية اسرائيل وهو يعقوب عليه السلام يعقوب ابن اسحاق ابن رائي كلهم من ذرية اسرائيل وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اخرهم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقول وجعلنا في دكان ابراهيم وجعلنا في ذريته النبوة - [00:23:30](#) والكتاب فيهم انبيا بني اسرائيل وفيهم اسماعيل ومحمد صلى الله وسلم على الجميع. فالشاهد من هذا الحديث تصطفى بني هاشم يعني اختيار بني هاشم فدل على فضل اهل البيت. وان الله اصطفاهم - [00:23:51](#)

واصطفى منهم محمد صلى الله عليه وسلم وهم قرابته هم كرامته فيجب معرفة فضلهم وتقديرهم واحترامهم والافتداء به يعني صلى الله عليه وسلم نعم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. لما ذكر لما ذكر حق ال البيت ذكر حق - [00:24:10](#) ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان لهن حقا واجبا على الامة لانهن زوجات نبيهن وامهات المؤمنين قال الله سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اه قال قال تعالى النبي اولى - [00:24:52](#)

للمؤمنين من انفسهم. ويواجهوا امهاتهم. ازواجه امهاتهم. هذا الشاهد من الاية فاجواد النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. امهات في النسب وانما امهاتهم في التقدير والاحترام وحرمة تزوجهن بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان لكم - [00:25:12](#) ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابا ان ذلكم كان عند الله عظيما. فهن زوجاته في الدنيا والاخرة قلنا زوجاته في الدنيا والاخرة. فهن امهات المؤمنين من ناحية محبتهن واحترامهن - [00:25:35](#)

ومن ناحية عدم التزوج بهن بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين في اشياء المحبة والتقدير وتحريم التزوج بهن اما من ناحية المحرمية والخلو فهن كغيرهن لا يجوز الخلو بهن ولا اه ولا يكون احد - [00:26:00](#) محرما لهن الا من اقربهن كغيرهن من النساء ولهذا امرنا بالحجاب. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - [00:26:28](#)

فامرهن الله بالحجاب مع ان انهن امهات في المؤمنين. فدل على ان الامومة هنا ليست امومة المحرمية ليست امومة المحرمية. وقال تعالى واذا سألتهمون الخطاب لمن؟ للصحابة خطاب وللصحابة والمسؤولات منهن؟ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#) واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب اي شاتر ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن امر باحتجابهن عن الصحابة مع انهن امهاتهم كما في اول السورة فدل على ان الامومة هنا عمومة القدر والاحترام وتحريم التزود بهن لا تحريم النسب النسبية -

[00:27:13](#)

كنا امهات من النسب للمؤمنين لا. فهن امهات المؤمنين. النبي صلى الله عليه وسلم اول من اول ما تزوج خديجة بنت خويلد في مكة قبل البعثة وكان عمره يوم ان تزوج بها خمسا وعشرين سنة - [00:27:43](#)

وعمرها هي كان اربعين سنة. كان اربعين سنة عمر خديجة رضي الله عنها وانجبت له جميع اولاده ما عدا ابراهيم فانه من مارية القبطية فخديجة رضي الله عنها لها فضائل عظيمة هي اول من امن به قيل مطلقا وقيل اول من امن به من النساء. والصحيح انها اول من امن به مطلقا - [00:28:05](#)

رضي الله عنه وانها ام اكثر اولادي وانها وانها ازرت النبي صلى الله عليه وسلم مؤازرة عظيمة وان الله ارسل بالسلام عليها مع جبريل. الله جل وعلا سلم عليها بواسطة جبريل - [00:28:35](#)

فلها فضائل عظيمة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا شديدا. وكان بعد وفاتها يذكرها ويكثر ذكرها ويفني عليها وكان يذبح الشاة ربما يذبح شاب ويوزعها على صديقات خديجة. كل ذلك من حبها رضي الله عنه. فضائلها عظيمة ثم لما توفيت رضي الله تعالى عنها - [00:28:55](#)

وارضاها قبل الهجرة بثلاث سنين توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعدها سودة بنت جمعة تزوج بعدها سوداء بنت دمة مرت معه صلى الله عليه وسلم الى ان توفي. وهاجرت معه الى المدينة وتزوج عائشة وهي بنت ست سنين صغيرة السن - [00:29:21](#)

وبنى بها بعد الهجرة وهي بنت تسع سنين رضي الله تعالى عنها وفضائل عائشة كثيرة. اولا انها احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قيل من الرجال؟ قال ابوها. قال - [00:29:46](#)
ابوها فمن فضائلها ان احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فضائلها انها ازرت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن القيم خديجة هاجرت النبي صلى الله عليه وسلم في اول امره وعائشة ازرت - [00:30:06](#)
في نهاية امريكا فكانت تحفظ عنه الاحاديث وهي محدثة وفقية وكان اكابر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون اليها في الفتوى وهي فقيهة النساء على الاطلاق هذا من فضائلها فضائلها العلم - [00:30:24](#)

الذي حملته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فضائلها رضي الله عنها ان الله برأها مما رماها به المنافقون من الالفك وانزل في ذلك قرآنا يتلى الى يوم القيامة. هذا من فضائلها رضي الله عنها. ومن فضائلها العظيمة - [00:30:44](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض في بيتها. استأذن ازواجه ان يمرط في بيت عائشة. فاذن له. فمرط في بيتها وتوفي وهو في حجرها رأسه في حجرها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجرها بين حاقنتها وذاقنتها رضي الله عنها. ثم دفن في بيتها - [00:31:07](#)

دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها. هذه جملة من فضائل عائشة رضي الله عنها. واختلف العلماء هل هي افضل من خديجة او خديجة افضل منها؟ او يتوقف ثلاث اقوال. قيل خديجة افضل لكثرة فضائلها. وقيل - [00:31:30](#)
افضل ايضا لكثرة فضائلها وقيل بالتوقف وهذا رأي شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما التوقف لان كلا منهما لها فضائل لا تشاركها فيها الاخرى في تفضيل بعضهما على بعض رضي الله تعالى عنهما. توفي صلى الله عليه وسلم عن تسع. عن تسع نساء. هن عائشة - [00:31:49](#)

وهي وحفصة عائشة وحفصة بنت عوض وزينب بنت جحش وام سلمة وميمونة بنت الحارث فصفية وجويرية بنت الحارث. توفي عن هؤلاء عليه الصلاة والسلام. وتزوج صلى الله عليه وسلم زينب - [00:32:14](#)
بنت خزيمة الهاللية وبقيت معه شهرين ثم توفيت رضي الله عنها. فهؤلاء احدى عشرة من زوجاته صلى الله عليه وسلم توفي عن تسع منهن ومن فضائل زينب بن جحش ان الله تولى تزويجها لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:32:37](#)
من فوق سبع سماوات قال تعالى فلما قضى جيب منها وترا يعني لما طلقها زيد ابن حادثة رضي الله عنه فلما قضى جيب منها وترا زوجناكها. فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم بما عقد الله له - [00:32:58](#)

سبع سماوات زوجناكها الله جل وعلا يقول زوجناكها هذا عقد فهي تفتخر على بقية نساء النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تولى تزويجها من فوق سبع سماوات. هذه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الواجب لهن الاحترام - [00:33:15](#)
والتوقيف والمحبة. ومن تكلم في عائشة ام المؤمنين ولم يبرأها مما برأها الله منه فهو كافر لانهم مكذب لله عز وجل. فمن رمى عائشة لما رماها به المنافقون فانه كافر بالله - [00:33:35](#)

لانه مكذب لله عز وجل الله يبرأها وهذا وهذا يرميها والعياذ بالله. نعم. هؤلاء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما لهن من القدر والاحترام والتكريم ازواجه في الاخرة ما كان لكم ان تنكحوا ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا - [00:33:55](#)
ازواجه من بعده ابا لانهن زوجاته في الاخرة. نعم. هذا فضل عظيم لهن. نعم هذي ثلاث ميزة هم اكثر اولاده واول من امن به هي

الثانية والثالثة ازره على امره ازرت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت نعم المعين له صلى الله عليه وسلم - [00:34:26](#)
وكان لها منه المنزلة العالية هذه الميزة الرابعة لها منه المنزلة العالقة حتى انه كان يذكرها بعد وفاتها ويثني عليها وكان فما يذبح
الشاة ويوزعها على صديقاتها نعم من فضائلها انها صديقة. انها صديقة وابوها الصديق. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان -
[00:34:58](#)

يحبها هي احب الناس اليه. لما سئل اي الناس احب اليه؟ قال عائشة قيل من الرجال؟ قال ابوه ومن ومن فضائلها انها ازرت النبي
صلى الله عليه وسلم وروت عنه الاحاديث - [00:35:32](#)
وفقعت آآ كثير بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهي من هي من المرجع في الفتوى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في
المدينة. نعم اهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة الروافض. لما ذكر الشيخ رحمه الله صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عموما
وذكر اهل - [00:35:48](#)

بيته وازواجه خصوصا ذكر مذهب اهل السنة والجماعة في في هؤلاء الصحابة اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم. طريقة اهل السنة والجماعة انهم يتبرأون من طريقة الروافض. الروافض جمع رافضي وهم - [00:36:21](#)
طائفة من الشيعة يقال لهم الجعفرية الشيعة طوائف كثيرة منها الرافضة او الجعفرية فسموا بالرافضة لانهم جاءوا الى زيد ابن علي
ابن الحسين رضي الله عنهم جاءوا الى زيد يطلبون منه ان يتبرأ من ابي بكر وعمر حتى يباعدوه. فرفض رضي الله عنه ورحمه -
[00:36:41](#)

ابى ان يتبرع من ابي بكر وعمر وقال بل اتولاهما احباب ابي وجدي فرفض ان يتبرأ من ابي بكر وعمر قالوا نرفضك تشموا بالرافضة
سموا بالرافضة من اجل ذلك. كما ان المعتزلة سم معتزلة باعتزالهم مجلس الحسن البصري - [00:37:07](#)
الله امام التابعين لما اختلفوا معه في مرتكب الكبيرة. فكذلك نأخذ من هذا العبرة ان من اعتزل الصالحين والعلماء من اعتزله المبتلى
والعياذ بالله بالضلالات. المعتزلة لما اعتزلوا مجلس الحسن ابتلوا بالطوراء والضلالات. الرافضة لما اعتزلوا لما اعتزلوا زيد لما اعتزلوه
ورفضوا - [00:37:28](#)

ابتلوا بالضلالات ايضا. فنأخذ من هذا العبرة في اننا نلازم اهل الخير واهل الصلاح واهل العلم والاستقامة المعتقد السليم يلازمهم ولا
نعزلهم لان لا نبلى بمثل ما ابتلى به هؤلاء هناك الان من يزهد في مجالس العلماء طلب العلم على المشايخ ويريد ان يعتزل الشباب
عن مشائخهم - [00:37:54](#)

وعن علمائهم فمن اطاعهم فانه حري ان يقع في مثل هذا الضلال الذي وقع فيه من اعتزلوا الائمة من قبل. فلنحذر من هذا. نعم.
الصحابة مذهب الرافضة انهم الصحابة ويتولون اهل البيت - [00:38:22](#)
بزعمهم يبغضون الصحابة وفي مقدمتهم ابو بكر وعمر وعثمان وحتى علي رضي الله عنه وان تشيعوا له في الظاهر الا انهم يبغضونه
في الباطل فهم يبغضون الصحابة ويتولون اهل البيت بزعمهم - [00:38:44](#)

والواجب تولي الجميع كما هما عقيدة اهل السنة والجماعة وبخلاف النواصب النواصب على العكس من الروافض والنصب معناه
العداوة النواصب جماعة يبغضون اهل البيت يبغضون اهل البيت ويتولون بقية الصحابة. عكس الروابط - [00:39:06](#)
اما عن السنة والجماعة فهم يتولون الجميع يتولون الصحابة عموما ويتولون اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم خصوصا هذا
مذهب اهل السنة والجماعة الروافض يتولون اهل البيت بزعمهم ويتبرأون من الصحابة - [00:39:30](#)
النواصب على العكس يتولون الصحابة ويتبرأون من اهل البيت ويسبونهم هذا هو النصب النصب هو نصب العداوة لاهل البيت وهذا
ضلال بلا شك اما اهل السنة والجماعة فيجمعون ولله الحمد - [00:39:52](#)

بين اهل البيت بين محبة اهل البيت ومحبة بقية الصحابة لا يبغضون احدا منهم وانما يتولون الجميع ويحبونهم ويقتدون بهم وهم
سلفنا الصالح وقودتنا في ديننا. والذين جاءوا من بعدهم - [00:40:12](#)
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذا مذهب اهل السنة

والجماعة فمن خالفه فهو اما رافضي واما - 00:40:34

ناسبي واما خارجي من الخوارج الذين يكفرون الصحابة نعم. نعم الصحابة يبغضون الصحابة ويسبونهم ويصفونهم بالظلم ويقولون انهم ظلموا عليا واخذوا الخلافة وهو وصي الرسول صلى الله عليه وسلم خلافة بعد الرسول لعلي بزعمه - 00:40:54

فالفولياتهم يقولون الرسالة اصلا لعلي ولكن جبريل خان وذهب بها الى محمد والا اصلها لعلي على غلاتهم وايضا منهم من يدعي ان عليا هو الله. وانه هو البرق الذي في السحاب. تعتقدون فيه اللوهية فهم طوائف كثيرة - 00:41:26

منهم الغولات الكفرة ومنهم دون ذلك وهم طرائق قدا. نعم الروافض يقولون كل ما جاء في القرآن من ذم الكافرين والظالمين والمعتدين فالمراد به ابو بكر وعين كل ما جاء في القرآن من ظم من ذم الظالمين والكافرين - 00:41:48

والمعتدين فالمراد بهم ابو بكر وعمر وعثمان لانهم بزعمهم وغضبوا الخلافة وظلموا يكفي نقف عند هذا ان شاء الله هذا يكون اخر درس فالى ان شاء الله بداية العام الاتي نلتقي ان شاء الله على الخير - 00:42:16

ما في شي خلاص من الان ما في شيء نواصبهم الذين ينصبون العداوة لاهل البيت نعم اه اهل البيت اخص من بني هاشم اهل البيت اخص من بني هاشم هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال عقيل وال العباس واهل الحارث - 00:42:39

ابن عبدالمطلب. نعم صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا نعم من الخمس يعني. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:14

حاجة عنا اي نعم يعطى منه لبني هذا فيه خلاف بين العلماء. الشيخ هنا لم يدخل باب بني المطلب معهم لان المسألة فيها خلاف منهم من يرى ان بنو المطلب - 00:43:46

يشاركون اهل البيت في الخمس لانهم دخلوا الشعر دخلوا الشعر لما حوصر النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وقربته دخل بن المطلب معهم الشعر وحوصروا معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفارقونا في جاهلية - 00:44:12

ولا في اسلام ايعطون من الخمس من اجل ذلك وهذا هو المذهب كما في متن الزاد. يقول ولا تدفع يعني الزكاة الى هاشمي ومطلبي ومواليهما في القول الثاني انه لا هذا خاص باهل البيت فقط - 00:44:36

وليس منهم بنو المطلب وهذا هو الذي يرجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره بنو المطلب لا يدخلون نعم فضيلة الشيخ الذكور والانات الذكور والانات لكن اولاد الاناث من من قبائل اخرى - 00:44:53

ليسوا من اهل البيت اذا كانوا من قبائل اخرى اما اذا كان اباؤهم من اهل البيت وامهاتهم من اهل البيت فيكونون من اهل البيت. نعم او كان اباؤهم من اهل البيت - 00:45:20

فقط فيكون من اهل البيت ولو كانت امهاتهم من غير اهل البيت حلو المحبة للمؤمنين عموما للمؤمنين عموما لكن اهل البيت لهم زيادة خاصة لهم زيادة خاصة العلماء نصوا عليهم في كتب العقائد لوجود المخالفين - 00:45:34

سمعت النواصب والروابط فهم نصوا عليهم من اجل وجود المخالفين والا جميع المسلمين وجميع المؤمنين يوالون ويحبون بقدر ايمانهم لكن اذا كان مع ايمانهم قرابة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:10

صار لهم زيادة محبة وفضل وميزة نعم. الله اعلم انا لست نسابا ما ادري من هذا هم من قريش بلا شك هم من قريش اما قوله من اهل البيت انا ما ادري - 00:46:30

تجهز الى معرفة النسب نعم نعم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كذب ما ليس هناك بقاء ليس من جسد النبي صلى الله عليه وسلم شيء موجود على الان يعني هل يقولون شعر الرسول او - 00:46:50

هذا ثوب الرسول او هذا كله من الكذب من اجل ان يصطادوا به العوام والجهلة هذا كذب ما انزل الله به من سلطان. اثار الرسول صلى الله عليه وسلم انتهت بموته - 00:47:22

انتهت بموته عليه الصلاة والسلام ولم يبقى الا اتباعه والاقداء به ومحبته صلى الله عليه وسلم نعم اما ان جاء بعضهم ولا جاب شعر ولا جاب ضلالة من الرسول عليه كذب. نعم. فضيلة الشيخ - 00:47:35

مراد تقلبك في الساجدين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل ويصلي ويسجد كما يقوم اهل الايمان ويصلون ويسجدون ليس المراد كما يقول بعضهم المراد انه يتقلب في اصناف الساجدين من ادم الى كذا - [00:47:55](#)

هذا لا دليل عليه نعم الذي يراك حين تقول تقلبك في الساجدين هنا تقوم لايش؟ صلاة الليل صلاة الليل نعم ايه؟ انه صلى الله عليه وسلم الولي هو الله جل وعلا وعقد لها لرسوله - [00:48:17](#)

اما الصداق ما ادري كما في الحديث الصحيح يشمل العرب كلهم وفيه خلاف هل هل التقسيم الى عرب عاربة وعرب مستعربة هل هو صحيح او ليس بصحيح؟ فيه خلاف هذا - [00:48:48](#)

نعم لا مو هي الشرط كونه على قيد الحياة لكن بعد وفاته من يثبت ان هذا الى الرسول صلى الله عليه وسلم دعاوى كثيرة والخرافيين كثيرون فمن يثبت ان هذا - [00:49:13](#)

من جسد النبي صلى الله عليه وسلم لو ثبت انه من جسد النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز التبرك به من يثبت هذا الله اعلم انا لا تسألوني عن الانساب انا ما اعرف الانساب - [00:49:34](#)

اقول ذولا من بني فلان ولا من بني فلان. ارجعوا الى علماء النسب نعم نعم للنبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يذكروا في اهل البيت نعم فضيلة الشيخ الله اعلم هذه مسائل تحتاج الى اثبات معرفة بالانساب. الحكم يتبع معرفة النسب. نعم - [00:49:54](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [00:50:34](#)